

## وسائل الإعلام الألمانية أشادت بالتوافق بين قادة المملكة ودول العالم

# بيعة الملك عبدالله وولي عهده صورة واضحة للديمقراطية الإسلامية المتزنة

عقود مكرم (برلين)

سعود "يرحمه الله" لقربه الشديد من والده الذي حكم البلاد في الفترة من 1932م إلى 1953م والذي قام بتوثيق العلاقات مع الغرب والولايات المتحدة الأمريكية باللقاء التاريخي الذي تم بين جلالته والأميركي الراحل روزفلت في عام 1945.

### الملك عبدالله قادر على حفظ التوازن الاجتماعي الداخلي والعلاقات الخارجية لبلاد

وجاءت الجولات الخارجية التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتوثيق العلاقات السعودية بالخارج في عواصم الاتحاد الأوروبي وروسيا الاتحادية ودول آسيا لنبلا قاطعا على النهج السياسي للمملكة في ظل عالم عاصر تجبرات 11 سبتمبر وحرب العراق الأمر الذي جاءت فيه الإشارة بدور أجهزة الأمن السعودية في التحالف الدولي في مكافحة الإرهاب وعقد قمة خاصة بالرياض ومبادرة خادم الحرمين الشريفين بإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب كلها أمور وضعت المملكة على مستوى الدول التي

الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز "يحفظه الله" بأنه صاحب أفكار التطور الهيكلي بعد أخيه الفهد الذي أقام النظام المؤسساتي وأشاد أصحاب الرأي الألمانين بعقد انتخابات مجلس البلديات لأول مرة فنى السعودية واعتبرتها خطوة ديمقراطية بجانب توسيع مجلس الشورى.

وجاء من بين السطور أنه رغم أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لم يتلق تعليمه في الغرب بل حصل على التعليم الإسلامي في المملكة ووفقا للقيم العربية إلا أنه حرص طوال السنوات العشر الماضية على تحقيق سياسة انفتاح في اتجاه الغرب والولايات المتحدة الأمريكية معتبرة أن زيارته إلى أمريكا الأخيرة ولقاءه في مزرعة كروفورد بالرئيس الأمريكي جورج دابليو بوش بداية أكيدة لعلاقات بناءة مع الغرب مع احترام خصوصيات المملكة وشرعتها الإسلامية. وكان الإعلام قد شبه الملك عبدالله بوالده الملك المؤسس عبدالعزيز آل

نقلت وسائل الإعلام الألمانية والأوروبية وقائع مباحثة الشعب السعودي لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -يحفظه الله- وسمو ولي العهد ووصفت المباحثة كمشكل من أشكال الديمقراطية المتزنة بأصول الدين الإسلامي مشيرة إلى ثقة السعوديين بحكومة وشعبا في خادم الحرمين الشريفين. كما نقلت محطات التلفزيون الألماني كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله واصراره على مواصلة المشاور السياسية وعدم التخلي عن الحق والعدالة بجمع أشكالها.

والمراتب للساحة الإعلامية في ألمانيا والاتحاد الأوروبي لاحظ أن هناك توافقا تام مع السياسة السعودية ومع التصور الأوروبي وأثار الإعلام في هذا الصدد إلى أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز هو صاحب المبادرة العربية للسلام التي وضعت اطارا شاملا لعملية السلام في الشرق الأوسط تتوافق مع الجهود التي يقوم بها الاتحاد الأوروبي في اطار تصورات خارطة الطريق. كما وصف الإعلام الألماني خادم

المصدر : عكاظ

التاريخ : 05-08-2005 العدد : 14223

الصفحات : 12 المسلسل : 49

تتولى مسؤوليتها الدولية ومشاركتها الدولية في جميع المحافل. والثقة التي يتمتع بها خادم الحرمين الشريفين على المستوى الدولي والأوروبي كانت واضحة ضمن التغطية الإعلامية الغربية لدولة مهمة جدا للغرب وظهرت أكثر وضوحا حين اختتمت إحدى الصحف الألمانية مقالها عن المملكة بالقول:

نحن نشق في الملك عبدالله بن عبدالعزيز أنه على مقدره من أن يحافظ على التوازن الاجتماعي داخل المجتمع السعودي وعلى العلاقات الخارجية للمملكة التي تجلت في جولاته الخارجية الأخيرة في هذا العام والتي زار فيها 7 دول في ٤٤ يوما ومنها: الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا والصين واليابان وكوريا الجنوبية.

إضافة الى علاقات المملكة الوثيقة بالعالم الإسلامي والعربي ولما تشكله السعودية من عمق استراتيجي وأمني في هذه المنطقة الحساسة في عالم القرن الـ ٢١. وأخيرا القول هكذا يابغ السعوديون حكومة وشعبا ملكهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي تلقى دعم وثقة ملوك ورؤساء وزعماء العالم.